

مبادرة «هيئة العلماء» هدفها استغلال قضية العسكريين المخطوفين

الاستمرار بملاحقة المجموعات الإرهابية

الرد الأقوى والأفضل على العدوان «الإسرائيلي»

بقي ملف العسكريين المخطوفين وتداعيات إعدام العسكري الشهيد علي البزال في صدارة اهتمام وتركيز وكالات الأنباء والإذاعات والقنوات التلفزيونية في برامجها السياسية أمس.

وفي هذا السياق، اعتبر النائب كامل الرفاعي أن المبادرة التي أعلنتها «هيئة العلماء المسلمين» هي مجرد عملية إعلامية تحاول من خلالها استغلال قضية العسكريين المخطوفين، مشدداً على أن الدور الإيجابي هو للحكومة فقط ولرئيسها.

الحوار المرتقب بين حزب الله وتيار المستقبل كان ملفاً رئيسياً أيضاً، حيث أشار الرفاعي إلى وجود نية للحوار من قبل الطرفين، لكن «المستقبل» يتعامل بقوة مع قوى 8 آذار كافة، لافتاً إلى أن لا معطيات حول الموعد النهائي للحوار.

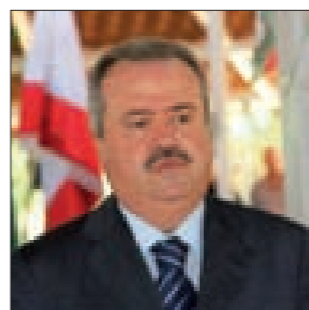
ولفت النائب ياسين جابر أن موعد الحوار لم يتحدد، مشيراً إلى أن الأهم هو الاتفاق على مبدأ الحوار والجلوس إلى الطاولة من أجل تبريد الأجواء، تأتي بعدها حلحلة المواضيع الداخلية وفي مقدمها رئاسة الجمهورية وقانون الانتخاب والأمر الأمني.

رأى النائب ناجي غاريوس أن العماد ميشال عون دعا إلى عقد لقاء مع رئيس «القوات» سمير جعجع ولكن هذا لا يعني أن يجري الاتفاق بينهما على شخص وسطي، مؤكداً أن تكتم التغيير والإصلاح لن يرضخ لطلب أميركي وجه عبر البطريرك الراعي بالنزول إلى المجلس النيابي وإجراء الانتخابات الرئاسية كيفما كان.

قراءة أهداف العدوان «الإسرائيلي» على سورية أول من أمس احتلت شاشات القنوات الفضائية، فقد أكد الباحث الاستراتيجي السوري الدكتور حسن حسن أن هذا العدوان يأتي في محاولة لتصدير الأزمة الداخلية التي يعيشها الكيان «الإسرائيلي» المتمثلة بانتهيار حكومته إلى الخارج، معتبراً أن ملاحقة المجموعات التكفيرية تعتبر الرد الأقوى والأكثر فعالية على أي استفزاز من قبل الكيان «الإسرائيلي».

المناورات الإيرانية القريبة كانت ملفاً أساسياً، فقد رأى قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري أن أحد أهم أهداف المناورات هي توجيه رسائل سلام لدول المنطقة كافة، وطمانتها بأنه بإمكاننا ومن خلال مساعدة بعضنا بعضاً أن نؤمن الأمان المطلق على صعيد البحر، ولذلك فنحن لسنا بحاجة لوجود الآخرين، كما أن المناورات ليست موجّهة ضد أحد بل للدفاع عن حدود ومصالح إيران.

تزايد خطر الإرهاب على دول المنطقة استحوذ حيزاً مهماً من الحوارات، فقد شدد العامل الأردني الملك عبد الله الثاني على ضرورة العمل الدولي المشترك لمواجهة الإرهاب، ودعا إلى توحيد الاستراتيجيات واتباع منهج إقليمي موحد للتعامل مع هذا الخطر.



جابر لـ «صوت الشعب»: موعد الحوار بين حزب الله و«المستقبل» لم يتحدد

لقت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ياسين جابر إلى «أنا لن نلمس جدية كبيرة في الوساطة القطرية في ملف المخطوفين العسكريين»، أملاً: «أن تعالج السلطات اللبنانية هذا الموضوع بشكل مباشر من خلال استعمال أوراق القوة لديها، وعبر اعتماد موقف لبناني موحد وقوي، وأن تتعاطى جهة لبنانية واحدة مع هذا الملف عبر اللواء عباس إبراهيم، إضافة إلى ضرورة إبعاده من الإعلام».

وقال جابر: «لم يتحدد بعد موعد الحوار المرتقب بين حزب الله وتيار المستقبل»، مشيراً إلى «أنه يجب التعاطي مع هذا الحوار بطريقة واقعية، والأدبني أوهاما كبيرة عليه، وفي الوقت نفسه يجب الانقطاع الأمل به». واعتبر: «أن الأهم هو الاتفاق على مبدأ الحوار والجلوس إلى الطاولة من أجل تبريد الأجواء، يأتي بعدها حلحلة المواضيع الداخلية وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية وقانون الانتخاب والأمر الأمني». ورأى عضو كتلة التنمية والتحرير: «أن رئيس تكتم التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون هو المرشح الأفضل لرئاسة في هذا الوقت، في انتظار المتغيرات التي قد تحصل». وعن الحركة الدبلوماسية الناشطة في اتجاه لبنان، أمل جابر: «أن نثمر هذه الجهود على صعيد حلّ ملف الرئاسة»، لافتاً إلى «أننا لم نرأي شيء جدي حتى الآن».

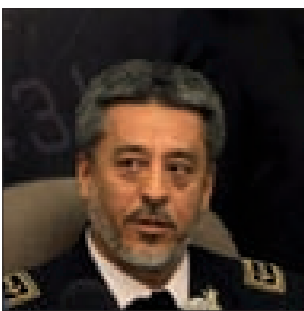
وذكر العامل الأردني أن «جماعة الإخوان المسلمين هي جمعية سياسية منظمة قامت باختطاف الربيع العربي من أصحابه الحقيقيين»، وتابع: «شرارة الربيع العربي أنبثقت من رغبة الشباب للتغيير، لكن جماعة الإخوان المسلمين اختطفت الربيع العربي وحولت مجراه».

وفي الحديث عن جماعة الإخوان في الأردن، أشار عبد الله الثاني إلى مطالبهم المناهية بتغيير الدستور والمحاكمة الدستورية إضافة إلى عدد من المطالب التي لمب معظمها. وتوعد عبد الله بمكانة مصر في المنطقة، واصفاً إياها بعماد «الشرق الأوسط»، داعياً إلى «ضرورة الوقوف مع المصريين والرئيس عبد الفتاح السيسي في ظل ما تواجهه من تحديات داخلية وإقليمية لفرض الأمن والاستقرار داخل مصر».

وحول تنظيم «داعش»، شدد العامل الأردني على ضرورة «العمل الدولي المشترك لمواجهة الإرهاب»، وقال: «نحن في الأردن نتعامل كما هو معلوم مع الوضع في سورية والعراق بالاشتراك مع دول أخرى، لأن محاربة الإرهاب تتطلب توحيد الاستراتيجيات واتباع منهج إقليمي موحد للتعامل مع هذا الخطر».

أنتا نستصل إلى نتيجة إيجابية». وعن الأجواء في البقاع بعد التوتر الذي عاشته المنطقة إثر استشهاد العريف علي البزال، قال الرفاعي: «الأجواء على الأرض شبه طبيعية بعد أن أثار استشهاد البزال ردّة فعل آل البزّال خصوصاً ضد أهالي عرسال، لكن القوى السياسية تمكنت من تخفيف هذا الاحتقان وأكدت أن البزّال شهيد الوطن وليس شهيد مذهب أو عائلة، وهناك تفاهم على أن لإغلاق اللطرافات بعد اليوم في وجه أهالي عرسال والنازحين السوريين المدنيين والتشديد على عدم التعرض لهم»، مشيراً إلى «أن المجموعات المتطرفة ما زالت تنتقل في الجرد محاولة استغلال أي ضعف لتقوم بعملية معبئة وتكسب إعلاياً، لكن الجيش اللبناني والقوى الأمنية إضافة إلى القوى الحزبية التي ينتمي إليها أهالي القرى الحدودية هم في حالة استنفار واستعداد كامل لمواجهة أي خطر».

وعن الحوار المرتقب بين حزب الله وتيار المستقبل، لفت إلى «وجود نية للحوار من قبل الطرفين، لكن المستقبل يتعامل بقوة مع قوى 8 آذار كافة، الأمر الذي سيؤخر الحوار والتجاوب بين المستقبل وباقي أطراف هذا الفريق باستثناء حزب الله، ولا معطيات حول الموعد النهائي للحوار».



سياري لـ «العالم»: المناورات ليست تهديداً لأحد بل لحماية حدود إيران ومصالحها

رأى قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري أن «مناطق الخليج الفارسي ومضيق هرمز وبحر عمان وشمال المحيط الهندي تتمتع بأهمية خاصة على صعيد حركة السفن التجارية والسفن الحاملة للنفط لدول المنطقة كافة، ولهذا فإن حفظ الأمن والأمان في هذه المنطقة يحظى باهتمام خاص وله أهميته الكبيرة».

وأضاف سياري: «لهذا السبب سعينا جاهدين من خلال الحضور الدائم والمستمر للقوى البحرية للجيش الإيراني والقوى البحرية لحرس الثورة الإسلامية الموجودة في الخليج الفارسي ومضيق هرمز وبحر عمان وشمال المحيط الهندي، سعينا في الحفاظ على أمن طرق المواصلات والتدريج التجارية الموجودة في المنطقة وسهولة التنقل والذهاب والإياب». وأشار إلى «وجود آخرين من خارج المنطقة وموجودون فيها ويبيرون وجودهم بذريعة حفظ الأمن، ولطالما أعلننا أن الأمان موجود في هذه المنطقة عن طريق وجودنا نحن، ولطالما أكدنا أنه لدينا القدرة للحفاظ على أمن هذه المنطقة المهمة للعالم بأسره والاستمرار بذلك».

وقال قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني: «بإمكان المتابع لبرامج المناورات الاستراتيجية لإيران أن يلاحظ في البرنامج السنوي أننا بدأنا مناوراتنا من سطوح متدنية ومرحلة السفينة الواحدة إلى أن وصلنا إلى مراحل السفن المتعددة، ومن ثم الأسطول الذي تشارك به مدمرات عاتمة ومدمرات حاملة للصواريخ أو حتى غواصات وكذلك قلعنا الطائرة أو القطع العسكرية لإرجمات الصواريخ بر-بحر أو فرق العمليات الخاصة أو فرق المغاوير والكوماندوز، كل هذه الفرق العسكرية تشارك في المناورات من أجل حماية حدود إيران ومصالحها». وأضاف سياري: «مهما سعت إيران إلى رفع جاهزية قواتها المسلحة وجيشها وخصوصاً القوى البحرية التي نالت لقب الاستراتيجية، فهذا فقط من أجل الدفاع عن حدود ومصالح ورفوات البلاد كسبؤولية على عاتقها، وهي لا تشكل تهديد لأي أحد، وإنما هي للدفاع عن حدود ومصالح وثروات إيران».

مشيراً إلى أن «الموعد الدقيق لإجراء مناورات الولايات المتحدة سيحدد بعد الإجراءات الروتينية، ولكن شهر كانون الثاني من العام المقبل هو الزمن التقريبي لهذه المناورات».

وحول مكان إجراء المناورات أوضح سياري أننا «سنبدأ من مضيق هرمز وبحر عمان وشمال المحيط الهندي، إلى مدار الدرجة العاشرة حيث قوى الأمن الخاصة بنا موجودة هناك، وتبذل جهودها لإقرار الأمن في المنطقة وتنظم دوريات وخصوصاً من أجل مواجهة قرصنة البحر». وقال: «أحد أهم أهداف المناورات هي توجيه رسائل سلام لدول المنطقة كافة، وطمانتها هذه الدول بأنه بإمكاننا ومن خلال مساعدة بعضنا بعضاً أن نؤمن الأمان المطلق على صعيد البحر، ولذلك فنحن لسنا بحاجة إلى وجود الآخرين من أجل الحفاظ على الأمن وهذا يشكل أحد أعظم أهدافنا».

وأوضح الأدميرال أن «شمال المحيط الهندي بأسره يُعتبر منطقة استراتيجية مهمة، لأن أغلب الطرق التجارية وطرق نقل الطاقة موجودة في هذه المنطقة، أما المنطقة بين مضيق هرمز ومضيق باب المندب ومن الجهة الأخرى مضيق ملقة في جنوب شرقي آسيا، فإن هذه المضائق تشكل مثلثاً تعبر داخله نسبة كبيرة من التجارة العالمية، ولهذا فالمنطقة تمتاز بأهمية خاصة، أما مضيق هرمز على اعتباره يربط الخليج الفارسي وبحر عمان والطرق الربعة الرئيسية فهو يتمتع بأهمية خاصة».

وأضاف سياري: «أمن مضيق هرمز مهم للعالم بأسره ومهم لإيران، وإلى اليوم ساد الأمن مضيق هرمز مهمة إيران، وسوف نحافظ على أمنه في المستقبل أيضاً، فالجمهورية الإسلامية تطل على المضيق بشكل كامل، ولا توجد أيّة محدودية في مجال إحلال الأمن على مضيق هرمز والخليج الفارسي وشمال المحيط الهندي، وخصوصاً بحر عمان الذي يُعتبر من المناطق الحيوية للتجارة والنشاط الاقتصادي الإيراني، ونحن نشرف على المنطقة بشكل تام». ولفت إلى أن «القوات البحرية الإيرانية استطاعت بحضورها المؤثر وحولها من القدرة والقوة بحيث يمكنها هذا الموقع من القيام بمناورات عسكرية مع الدول الأخرى».

وأكد سياري أن إيران بإمكانها الوجود في المياه الدولية للبحر الأحمر، قائلاً: «نقوم بالإبحار في المحيط الهندي الجنوبي، وكما قمنا بالإبحار في المحيط الهادي، بإمكاننا الإبحار في المحيط الأطلسي أيضاً، وخصوصاً هناك لا يشكل أي تهديد لأي أحد، وعلى اعتبار أن العباد الدولية ملك للشعوب كافة، ونحن أيضاً يحق لنا الوجود في المياه الدولية مع التزام القوانين والانظمة الدولية الخاصة بالمياه الدولية».

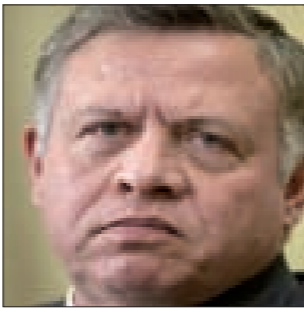


حسن لـ «أخبار فارس»: محاولة التصدير أزمة الكيان للخارج

أكد الباحث الاستراتيجي السوري الدكتور حسن حسن أن العدوان «الإسرائيلي» على الأراضي السورية يأتي في محاولة لتصدير الأزمة الداخلية التي يعيشها الكيان «الإسرائيلي» المتمثلة بانتهيار حكومته إلى الخارج. وأكد حسن أن «العدوان يعتبر رسالة للمجتمع الدولي بعد التصويت في الأمم المتحدة على ضرورة إنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» لأراضي الجولان السوري المحتل، ليؤكد الكيان استمراره بضرب القرارات الدولية بعرض الحائط»، وأضاف: «أهم ما يمكن قراءته من هذا العدوان هو أنه تضامن مع المجموعات التكفيرية خصوصاً «داعش»، وهذا يدل على أن المشغل الرئيسي لهذه المجموعات في الأراضي السورية اضطر للتدخل بشكل مباشر لإيقاف الإنهيار الدراماتيكي المتمثل لهذه المجموعات تحت وقع ضربات الجيش السوري، وفي مناطق مختلفة من الجغرافية السورية».

وأشار حسن إلى أن «الرد السوري سيكون حاضراً من خلال الالتزام المعهود عن السياسة السورية، فمبدأ الرد على حماقة بحماقة مثلها مرفوض من قبل القيادة السورية، ولا يجوز الانجرار وراء العواطف والرغبة بالانتقام، لكون هذا النوع من الردود هو مقصد الكيان «الإسرائيلي»، لافتاً إلى أن «الجيش السوري بواقع الحال يقوم بالرد على هذا العدوان وقيل حدوثه أصلاً، فملاحقة المجموعات التكفيرية تعتبر الرد الأقوى والأكثر فعالية على أي استفزاز من قبل الكيان «الإسرائيلي» من قبل الحكومة السورية».

ولفت الباحث الاستراتيجي إلى أن «من أهم أهداف العدوان الإسرائيلي على قنصلتين أمتنيتين في سورية، هو عرقلة الحل السياسي ومحاولة رفع معنويات الميليشيات المسلحة المنهارة». وأشار إلى أن «النتائج العسكرية التي كان يريدها الكيان «الإسرائيلي» من عدوانه فشلت نتيجة اعتمادها على عناصر استخباراتية فاشلة هي من عناصر المجموعات التكفيرية التي يشغلها في سورية، فالنتظر إلى النتائج يؤكد أن الخسائر البشرية هي صفر، وبالتالي لا يمكن اعتبار هذا العدوان عملية ناجحة على الصعيد العسكري في أي من دول العالم، ناهيك عن أن الأهداف التي استهدفها ليست ذات قيمة عسكرية من حيث كونها مستودعات لا تحتوي على أسلحة بالمطلق».

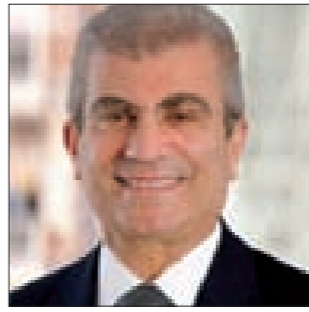


عبد الله الثاني لـ «بي بي سي»: محاربة الإرهاب تتطلب توحيد الاستراتيجيات واتباع منهج إقليمي

حذر العامل الأردني الملك عبد الله الثاني من اندلاع انتفاضة ثالثة إن لم يجرّ التوصل إلى حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وأشار إلى «إمكان اندلاع انتفاضة ثالثة أو حتى سادسة وسابعة، ونشوب حرب ثالثة في لبنان ما لم ينته الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي».

وعن سبب فشل مبادرة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للتوسية في المنطقة، قال عبد الله الثاني: «لم تفشل المبادرة، لا يزال الباب مفتوحاً»، مشيراً بذلك إلى الاجتماع الثلاثي الذي جمعه برئيس وزراء كيان الاحتلال «الإسرائيلي» بين يمين نتنياهو ووزير الخارجية كيري قبل أيام». وأشار إلى «كيفية إحداث تقدم وتحديداً في ما يتعلق بالشان «الإسرائيلي» - الفلسطيني، خصوصاً أننا الآن جميعاً أمام تحد أكبر وهو الحرب الدولية على الإرهاب والتطرف».

وشدّد العامل الأردني على «أنه على يقين إذا لم يعم الفلسطينيين و«الإسرائيليون» بحل هذه المشكلة، سيكون لها انعكاساتها على نمو الفكر المتطرف». ولفت إلى أن العديد من دول العالم تتوجه بالنداء للفلسطينيين و«الإسرائيليين» ب «أن يحلوا مشاكلهم لأنها تؤثر فيهم». ومن جهة أخرى، اعتبر العامل الأردني أن «مشروع قانون الدولة اليهودية عقد الأمور، وخاصة أنه جاء بعد الاجتماع الرباعي».



غاريوس لـ «أخبار اليوم»: لن نرضخ لطلب أميركي بالنزول إلى المجلس وانتخاب الرئيس كيفما كان

رأى عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب ناجي غاريوس أن «أبواب الرابية لطالما كانت وما زالت مفتوحة أمام كل الناس من دون استثناء». وذلك تعليقا على النداء الذي وجهه رئيس حزب «القوات» سمير جعجع إلى العماد ميشال عون الذي قال فيه: «لا يمكننا أن نترك موقع الرئاسة الأولى فارغاً، فنلجس سويلاً للتفاهم على بعض الأسماء».

وأشار غاريوس إلى أن «عون دعا إلى عقد لقاء مع جعجع بخصوصه إن هناك اختلافاً في وجهات النظر، ولكن هذا لا يعني أن يجري الاتفاق بينهما على شخص وسطي»، داعياً جميع الأطراف السياسية إلى «مواكبة توجه جميع النواب إلى المجلس النيابي وحصر المناقشة بين جعجع وعون من دون دخول أي مرشح آخر، كون هذان الرجلان هما المرشحان الفعليان».

وأما بالنسبة إلى الرئيس أمين الجميل، لفت غاريوس إلى أن الجميل نفسه لم يعلن ترشحه كما أن أحدًا لم يتبن مثل هذا الترشيح، قائلاً: «14 آذار أعلنت بوضوح ترشيح جعجع، كذلك حلفاؤنا في 8 آذار تبناوا ترشيح عون». وأوضح أن «الموضوع ليس حضور جلسة والتصويت، بل يفترض حصر المناقشة بين جعجع وعون شرط الإخراج أي زئبق من جيب أحدهم»، مضيفاً: «لا نستطيع أن نؤمن لأحد».

وسئل: هل هذا «الأزنب» موجه إلى الرئيس نبيه بري؟ نفى غاريوس الأمر، قائلاً: موجه إلى قوى 14 آذار.

ورداً على سؤال، أكد غاريوس أننا كنا صادقين في طرح موضوع حصر المناقشة لكن واجهتنا الحملات، موضحاً أن «انتخاب العماد عون يكرس مبدأ انتخاب الرئيس القوي للجمهورية في لبنان. من دون أن يكون خاضعاً لإملاء أحد».

ورداً على سؤال حول إمكان عقد اجتماع مسيحي - مسيحي، قال: «نحن لم نرفض أبداً عقد مثل هذا اللقاء»، مذكراً أن «العماد عون شارك في كل الاجتماعات التي عقدت في بركي أو ممثلين عنه، في حين تغيب الآخرون باعتبار أمنيّة أو غيرها». وأضاف: «لطالما كنا مع الطروحات المسيحية وطروحات بركي، ونحن مع البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في ما يدعوه إليه، ولكن ليس بالضرورة أن نرضخ لطلب أميركي وجه عبر البطريرك بالنزول إلى المجلس وإجراء الانتخابات الرئاسية كيفما كان». وقال: «نحن لا نرد على البطريرك في الإعلام وإذا كان هناك من ملاحظات نقولها له مباشرة في بركي».



الرفاعي لـ «المرکزية»: «هيئة العلماء» تحاول استغلال قضية العسكريين ومبارتها إعلامية

اعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي أن «فلّ الانقسام الحاصل داخل هيئة العلماء المسلمين وخروج قسم كبير من مشايخها، لم يعد للهيئة دور فاعل كما كان في السابق، وتحاول الهيئة أمام هذا الواقع إعطاء حالة معنوية لتحركاتها، لذلك المبادرة التي أعلنتها هي مجرد عملية إعلامية تحاول من خلالها استغلال قضية العسكريين المخطوفين، ولأن يكون للهيئة دور إيجابي في هذه القضية»، مشدداً على «أن الدور الإيجابي هو للحكومة فقط ولرئيسها الذي يملك هذا الملف، ونعتقد أن هذه هي الجهة الفاعلة التي من الممكن أن تصل إلى نتيجة».

وأكد الرفاعي أن «قضية العسكريين معقدة لأنه ومنذ معركة عرسال وحتى اليوم عشنا حالة من التخبط الأمني والإعلامي، ولم يكن الملف بين أيدي جهة معبئة، لا حاولت أكثر من جهة دخول خط المخطوفين، وبعد الانسحاب القطري والاعتذار التركي، حصر الملف بقتاة واحدة وهذا ما أكده رئيس الحكومة تمام سلام ونعتقد